ماثبت في جميع التصارف والزوايد ماثبت في بعض دون بعض
فاجيب انا ما قال كذا لان معرفة هذا بالنسبة الى المبتدا
اسهل لانه لو قال الاصول ماثبت في جميع التصارف والزوايد
في بعض ذلك لا يعلم الا بعد الاحاطة بعلم الاشتقاق ولا يتيسر ذلك
على المبتدا وفيه نظر لان هذا اختيار الدور الباطل وقيل
المراد الصحيح هو الذي ليس في مقابلة الفاء والعين واللام
حرف علة وتضعيف وهمزة واختص الفاء والعين واللام اي فعل
للوزن حتى يكون فيه حرف من حروف الشفة والوسط والحلق
فكان ذلك ثابتة عن جميع المعجم باسره فلا يرد النقض على هذا
بالكان بمعناه مثل جعل ووضع وفيه نظر لان عمل ومنع كذلك
اي حروفهما من تلك المخارجة الثلثة مع انهما لم تختص لحمل الاحول
ان يقال انهم وضعوا للميزان الذي يتميز به الاصول عن الزوايد
صيغة فعل لانه اعم الافعال معنى لانه صح استعماله في كل معنى نحو فعل
الضرب وفعل النصر قال الله تعالى الذين هم للزكاة فاعلون
اي مؤدون قال صاحب الكشاف وما من مصدر الا يعبر عنه معناه
بالفعل ويقال للمحدث فاعل ويقال للضارب فاعل وللقاتل فاعل
القتل وقيل هذا منقوض بعمل فانه اعم الافعال ويصح ان يقال عمل

النصر

النصر وعمل الضرب فالجواب عنه انه مسلم كان كذا لكن فعل
اعم الافعال في استعمال العام كما في الآية وعمل وان كان اعم الافعال
لكن ليس بتمام استعمالا فلذلك اختص فعل دونه فان قيل لم
اختص الثلاثي للوزن دون غيره من الرباعي وغيره فالجواب
ان الثلاثي اكثر من غيره لانه لو كان غيره لم يكن وزن الثلاثي
الا بحذف حرف او اكثر والزيادة عندهم اهل من الحذف فكان
جعل الميزان ثلاثيا اولى من غيره **قوله** قدم بحث باب الصحيح
الخ فان قلت لم قدم المص المعتلات وملحقاتها على الصحيح
وقدم الصحيح عليها في البحث والتصريف قلت ان التقسيم
باعتبار المفهوم ومفهومات المعتلات وملحقاتها وجودية ومفهوم
الصحيح عدمي والملكات مقدمة على العدميات واما البحث و
التصريف باعتبار الذات فالصحيح مقدم على غيره واما ان غيره
انما يعرف باعتبار مقايسته عليه والمقيس عليه مقدم على المقيس
واشار على هذا بقوله وقدم بحث الخ **قوله باب المعتلات
والمضاعف** انما قدم المعتل على المضاعف والمهموز واللفيف
لكثرته وانما قدم المضاعف على المهموز مع ان بعضهم ذهب
الى ان الهمزة حرف علة لشدة الحاق المضاعف بالمعتلات لكثرته

Copyright © King Saud University